

# شرح الوجيز في أركان الإسلام (٥٣) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا لشيخنا والحاضرين. قال المؤلف حفظه الله تعالى كيف؟ ها؟ قص الشارع كله اي ما جينا - [00:00:00](#)

المؤلف حفظه الله تعالى من يراد بالسنة الثالثة من سنن الفطرة قص الشارب وما كصورت قص الشام قص الشارب سنة مؤكدة للرجال كلاهما سنة صحيحة ثابتة المرتبة الاولى قصر وقص اطراف الشارب التي تنزل على شفثيه العليا - [00:00:37](#)

العليا وهذا اول ما ورد مما ينبغي فعله. والدليل على هذا حديث زيد ابن رضي الله تعالى عنهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي - [00:01:08](#)

وصححه وليس بالحلق لكنه قص مبالغ فيه وهذا الظلم مرتبة. والدليل على هذا حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال احفوا الشرار متفق عليه. واما حلق الشارب - [00:01:28](#)

امر الله وقال له بدعة والسنة ان لا يترك شعر الشارب حتى يكون قولاً فاحشاً وان لا يلوم اكثر من بعيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:58](#)

من سنن الفطرة التي اذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث عليها الاسلام قص الشارب المراد بقص الشارب الا يترك حتى يقول طولاً فاحشاً. وان يقص ما زاد منه على الشفتين بمعنى - [00:02:31](#)

نزل من الشارب على الشفة العليا فانه ينبغي ان يؤخذ ولا ينبغي ان يترك اكثر من اربعين يوماً او حتى يطول طولاً فاحشاً واذا طال طولاً فاحشاً فقد قال بعض العلماء انه يحرم ذلك. ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث زيد ابن ارقم اه - [00:02:52](#)

عند الترمذي واحمد وغيرهما من لم يأخذ من شاربه فليس منا. وهذا يدل على انه لا يجوز تركه حتى يطول طولاً فاحشاً بل يدل على ان هذا قد يكون من الكبائر. لانه نفى ان يكون هذا منا يعني من المسلمين. وهذا - [00:03:15](#)

تشديد على تاركة العلماء رحمتنا الله واياهم يقولون الاخذ من الشارب على مرتبتين كلاهما سنة على الصحيح لكن احدهما افضل لكن احدهما لكن احدهما افضل من الاخرى. او احدهما افضل من الاخرى. المرتبة الاولى - [00:03:35](#)

القص. وهذه التي ذكرناها قبل قليل بمعنى انه اذا نزل الى الشفة العليا يأخذه بالمقص فيخصه قصداً ولا يتركه ينزل الى فمه وهذا اقل شيء. هذا اقل شيء والمرتبة الثانية - [00:04:00](#)

الاحفاء وتسمى الحث ما المراد بالاحفاء او الحث؟ فسرهم الامام احمد رحمه الله واصحابه الحنابلة بانه قص الشارب قص مبالغاً فيه حتى يشبه الحلق هكذا فسرهم الامام احمد فيما رواه عنه الخلال في كتاب الترجل وهكذا فسرهم جمع كثير من اهل العلم - [00:04:23](#)

الحجر في فتح الباري والشيوط في ليل في كتاب له في قص الشارب وكذلك ابن في كتاب النهاية وغيرهم من اهل العلم معنى هذا انه يقصه حتى يبقى اصل الشعر. يقصه حتى يبقى عصر الشعر. وبالامكان استخدامه الان ما يسمى - [00:04:50](#)

الحلاقة وهي التي آتأخذ الشارب لكنها لا تأخذه من اصله. يجعل على رقم واحد رقم اثنين ولا حتى رقم شغل ويضع الالة حتى يقص الشارع لكنه لا يأخذه بالموسى فان اخذه - [00:05:15](#)

موسى خلاف السنة خلاف السنة بعض العلماء يشدد فيه جداً حتى يقول انه بدعة كما هو نص الامام مالك رحمه الله تعالى وكان يرى انه يعزر من اخذ شاربه بالحلق. لانه لم يكن من فعل ولا من هدي السلف رضي الله - [00:05:35](#)

الله عنا وعنهم. فلا ينبغي ما يفعله الان كثير من الناس حتى من بعض اه طلبة العلم وبعض الصالحين تجده يشيل الشارب من اصله

هذا لا ينبغي. وان قاله بعض الفقهاء. قاله بعض الشافعية وبعض الحنفية. وفسروا به الإحفاء - 00:05:55

وفسروا به الاحفاء لكن الصحيح في الاحفاء هو ما تقدم وهو الذي اكثر اهل العلم رحمنا الله وإياهم او كثير منهم على الاقل آآ وهذا فعل ابن عمر هذا الذي كان يفعله راوي الحديث عبدالله ابن عمر فكان يأخذ من شاربه شبيه الحق - 00:06:18

وهكذا جاء عن سلمة من الكوع رضي الله عنه. وهكذا عن جاء عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفعلون هذا فالخلاصة انه ينبغي ان تقص من شاربك او ان تأخذه اخذا شديدا حتى تترك اصوله - 00:06:43

كلاهما سنة لو فعلت هذا احيانا وهذا احيانا فحسن لكن آآ الافضل لو اختصرتها على احدهما فالافضل الاحفاء لانه هو الذي امر به النبي صلى الله عليه فقال حثوا الشوارب واحتوا الشوارب وهذا امر منه عليه الصلاة والسلام بالاخفاء وقد تقدم ان الاحفاء -

00:07:03

مبادرة القص والله اعلم. بعض الناس يحلو له اطالة الشارب ويظن انه من الرجولة. وهذا يفعله بعض الجهلة وبعض اهل البادية. وهذا لا ينبغي اقل ما يقال انه يكره كراي الشديدة. فاذا طال طولا فاحشا فبعض العلماء يرى انه حرام. وانه لا - 00:07:28

يجوز ويكفيه الحديث السابق الذي ذكرناه عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه من لم يأخذ من شاربه فليس منا هذا يدل على التشكيك في هذا الباب بعض العوامل يقول فلان يترك شواربه حتى يعرف عليه الطير - 00:07:57

وانا رأيت هذا عدة مرات عند بعض الناس وكلمناهم ومع ذلك يظنون انه تراث لا يجوز المساس به وانه جزء من شخصية الرجل هذا لا شك ان غلطا عظيما لانه خلاف الشريعة خلاف الشريعة بعض الناس يرفض انك تكلمه في - 00:08:15

الحمد لله القلة وجاء الان بعض الناس فعلوا قبيحتين يحلقون اللحية ويحلقون معها الشعر يعني العوام يقولوا لهم كلمة ما نحب نقولها هنا ولا هي مناسبة لكنهم تشبهوا بالكفار وتشبهوا بالنساء - 00:08:35

اجتمع عليهم النهي عن حلق اللحية. والنهي عن التشبه الرجل بالمرأة. وعن التشبه المسلم بالكامل اجتمعت ثلاث شوات ولذلك انا اقول حلق اللحية مع الشارب هي اشد من حلق اللحية مجردا. ولذلك - 00:08:58

عزز الانسان من رؤية الرجل اذا صار حامد لحبته وشاربه. هذا غلط عظيم الحقيقة. وينبغي للمسلم ان يتجنب ذلك بل يجب عليه ان يتجنب ذلك. يجب عليه ان يتجنب وهذا ما جاءنا ابا. ولا يعرف في تاريخ العرب. ولا في تاريخ المسلمين - 00:09:19

البتة ابا ما جاءنا الا من الكفار لما استعمروا بلاد المسلمين وكان العربي فاخر مش شارك الى عهد قريب اذا اردت ان تنظر الى هذا انظر الى صور الناس في كتاب الاعلام لخير الدين الزركلي انا تتبعت - 00:09:39

اه اه كثير من الصور في اخر زمن الدولة العثمانية واول الدول انقسام الدول العربية تجد اكثر الناس عندهم شوارب ويحبون الشارب ويفخرون بالشارب وعيب انك تأخذ شاربك لكن يوم جاءنا هذا الاجنبي الفاجر احال الناس الى مسوخ. فلذلك الحقيقة ينبغي

الحذر من التشبه - 00:09:59

الكفرة في هذا الباب وللأسف حتى هذا عندنا ما كان يعرف في البلاد السعودية ابا. حتى بدأ شبابنا يسافرون الى دول الغرب

يسافرون لدول الكفار فبدأوا يخلدونه فهذا ما جاء الا كنا لا نراه الا من المستغربين والان صارت تكفى - 00:10:27

وهذه الظاهرة كانت موجودة في الشام وفي مصر وفي لبنان وفي الدول العربية بكثرة بسبب الاستعمار على كل حال الواجب على المسلم ان يترك اللحية وان يقص الشارب او يحفي الشارب - 00:10:47

الله المستعان. نعم. ماذا عن فعله عليه الصلاة والسلام؟ عليه الصلاة والسلام لا اعرف حديث ثابت في فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيها هذا حديث صحيح في قص النبي - 00:11:05

النبي صلى الله عليه وسلم لشواربه او في احفائه لشواربه لا يعرف في هذا الحديث صحيح في فعله عليه الصلاة والسلام. الا انه اه اخذ من يعني اصح ما ورد انه اخذ من شارب المغيرة على سواك. الا سواك - 00:11:25

انه وضع السواك وقص الشارب على حد السواك هذا يعني اقرب ما ورد اما في فعله بنفسه عليه السلام فليس لم يأتي خبر ثابت معروف في فعله عليه الصلاة والسلام لا اعرف في هذا شيئا صحيحا في هذا الباب والله اعلم. نعم. ماشي. يا شيخ - 00:11:45

من لم يأخذ من شاربه فليس منه على على ان انه لا ينزل على الشفة هكذا قال قال العلماء واخذوه من ان الشارب حده في العربية هو هذا الموضع. واما نزوله على الشاهلة فهو خارج عن المعتاد - [00:12:11](#)

هكذا فسرنا اهل العلم ولا يوجد نص قاطع بهذا لكنه من القبيح ان ينزل الى الفم وهذا قذارة حقيقة شوف شوارب اطوال يعلق الرز يعلق بها اللبن ويعرق بها الحليب والمرق والشورية والتوت وسخ - [00:12:31](#)

على كل حال وايضا قد يكون اصله ان النبي نهى عن او وقت لذلك اربعين يوما وهذا في العادة لا ينزل لا يبلغ ان ينزل الى الفم ولذلك الامام احمد من نصوصه التي نقل اصحابه رحمنا الله واياهم قال اما - [00:12:50](#)

فلا يعني لا يترك حتى اربعين يوما. قال لانه يكون وحشيا يعني الامام احمد رحمه الله نص على ان الشارب حتى اربعين يوم واجد فيه. قال لانه اذا بقي اربعين - [00:13:14](#)

طار حتى صار كأنك وحش وحشتيني قطو ولا سنك نمر يعني هذي الحيوانات هذي فلذلك طبعها هو الخلاصة انه لا يقول ان طار طولاً فاحشا بعد قبل الاربعين خذه. وان لم يطل تلقيه الى الاربعين. بعض الناس وانا اذكر احد مشايخنا الفضلاء كان - [00:13:31](#)

يقعد يمكن ستة اشهر ما طار. لانه طبيعة احيانا بعض الناس ما تطول. يصير اصلا لحيته خفيفة. وشابه خفيف كان يقعد ما يطول اصلا ولا ينزل الى الشفتين او الى الشفة العليا فما هو لازم - [00:13:55](#)

وجزوا ايضا جاء في الفاظ الحديث جزء الشوارب وهذا يدل على المبالغة الجز هو مأخوذ من جز الجلد او الشعر اللي على الجلد وهو استئصاله فهذا هو المراد به كما فسروه انه المبالغة في القص. نعم. ذكر هذا ما لك - [00:14:15](#)

ولا ادري الان وان كان في ظني ان الاسلام فيه انقطاع. لاذكره الان انه منقطع الاسناد لكني لا اجزم بهذا ذكر عن عمر رضي الله عنه انه كان اذا غضب قتل او - [00:14:48](#)

شاذبيه والمقصود انه كان يترك السبال. كان سباله وهو الذي يخرج عن حد الشفتين. كان عمر يتركه يترك هو الاولى الا يترك السبال. الاولى الا يترك لانه من الشارب. وفعل عمر رضي الله عنه اجتهاد منه اجتهاد منه - [00:15:08](#)

لا فالسبال يعني يطلق على كل شعر طويل يطلق على ما زاد من شعر اللحية سبال ويطلق على ما زاد من شعر الشال سبال. فالاولى قص السبالين ايضا قص السبالين وعدم تركهما - [00:15:28](#)

وبعض الناس يحلو له ان يصل اللحية بالشارب. بمعنى انه يجعل هذا انواع السحر سهل. اهم شيء تقصه ما ترجعه طويل فصلته او فصلته هنا يريد يطبقها اذا تيسر اذا طاو ونزل الى هذا او انه يعني يحشي الاحفاء مهو لازم - [00:15:50](#)

هذا قص الاحفاء اتوقع انه احد يعني ناقص عن حد الاحفاء توقيت صحيح رواه الامام مسلم الكتاب الصحيح عن انس رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشارب ونتف العبط وتقليم الاظفار وقص في قص في قص الشارب ونتف الابط - [00:16:17](#)

اخذ والاستحداد الا نترك ذلك اكثر من اربعين يوما احمد والنسائي باسناد صحيح وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء التصريح في رواية الامام احمد والنسائي وغيرهما لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحديث لا شك في صحته. نعم. تفضل - [00:16:45](#)

ايش يسوون؟ يحلقون لحاهم فعله التأول كان الشيخ عبد الرحمن الدوسري الله يغفر له ينتقد هذا على الازاهرة ويقال قال لو لو ان جمال عبد الناصر خلى لحيته خلى لحافه هكذا كان الله يغفر له يقوله وهو الحقيقة تقرير - [00:17:15](#)

هذه من بقايا التقليد ولذلك لما كثير منهم لما عرفوا السنة تركوها تركوا لحاهم وبعضهم يقص القص هذا موجود موجود يعني عند بعض الفقهاء لكنهم الفقهاء اللي يرون القص يرون القص - [00:17:53](#)

ما زال على القبضة هكذا نص كثير من الفقهاء من الحنابلة والشافعية ما زاد وما دون القبضة ما فوق القبضة هذه بلغني عن الشيخ الله يتمتع به الشيخ العالم المعروف يقول بعض الناس يأخذ القبضة يسميها - [00:18:12](#)

وفعلنا بعض الناس والقبضة ذي بعد خير من اللي يحلق بالحيل خلاف السنة كلها خطأ. وقص اللحية لا يجوز الشيخ ابن عثيمين وهو الذي اختاره النووي وجمع كثير يعني هكذا جاء في الاحاديث الصحيحة - [00:18:35](#)

يقول النووي في شرح مسلم وفي المجموع قال هي ستة الفاظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث اعفو ارجو اه  
ذكر ستة الفاظ. زين؟ ها؟ وفروا وفروا لك مين؟ لفظين. قال - [00:18:54](#)

ها؟ ها؟ اوفوا اوفوا ستة خلف كلها هذه الالفاظ عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على انها تترك ولا يؤخذ منها شيء. وهذا معنى  
توفير عند العرب والانفاء والاعفاء هذا معناه - [00:19:16](#)

على كل حال لكن اه استثنى اكثر اهل العلم اذا طالت طولا فاحشا خارجا عن المعتاد هذا مانع لا شك عندي انه ينبغي انه لا تترك. عند  
مثل بعض الناس لحيته تاصل سرته ولا تتعدى ديود ثدييه - [00:19:36](#)

هذا خلاف المعتاد. هذا خلاف المعتاد. طبعاً هي محتملة. لكن نص كثير من العلماء على انها تؤخذ. يؤخذ ما خالف الشيء اذا خالف  
المعتاد ليس من الدين. ليس من الشريعة في شيء لانه يكون شهرة. ويكون نشاذا ويكون شهرة. ولذلك نص شيخ الاسلام ابن تيمية -  
[00:19:56](#)

وغيره انه في شرح العمدة ان ذكره مالك وغيره من العلماء انه يؤخذ ما تطاير من اللحية وما زاد عنها ما زاد منها آ وطال طولاً  
فاحشاً. خاصة ما تطاير نص عيب يعني واحد عنده شعرة طائرة سدا - [00:20:19](#)

لا بأس لا بأس ان تؤخذ نزل الشعر الذي في الحواجب البارحة بعد درس شرح العمدة كان احد الطلبة وهو الحقيقة من طلبة العلم  
القدامى يعني ويحضر معنا الله يحفظه ومدرس قديم - [00:20:38](#)

اكثر من سطر عشر سنة في التعليم. فجاءني يسألني بعد الدرس فسألني كم سؤال فرأيت حواجه طويلة ومؤذية مناجمة على عيونه  
قلت قال يجوز؟ نعم يجوز. الفقهاء ناصين على هذا ونص عليه حتى الامام احمد موجود في كتب الفقه - [00:20:56](#)

انه يقص الشعر الزائد من الحواجب لانه ايداء شعرك ينزل على عيونك ويهديك كل ما المعتاد لا بأس باخذه انما جاء النهي في  
النمص والنمص واخذه من اصله. اما قص الزائد فلا اشكال فيه - [00:21:23](#)

على جوازه على كل حال آ ينبغي بل يجب ترك اللحية الا اذا صار في شيء نشاز او شيء طال طول فاحشا او وش طولها او وهذا  
ايضا لبيك اذا كان الشعر ليس من شعر اللحية انما هو من شعر - [00:21:42](#)

ترى اكثر الطول في اللحية يأتي من شعر الرقبة. انا اذا ازعجتني شعرة ولا شعرتين كنت مسيتها. فاذا وجدتها من شعر قصيتها وهذا  
الشعر يجوز اخذه بلا اشكال. لانه ليس من اللحية - [00:22:07](#)

شعر الذي هنا نص الفقهاء على جواز اخذه. ولكن قالوا الاولى تركه. الاولى لانه لم يعهد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهنا شعرة  
تركها اولى وجائز اخذها شعر آ الرقبة وهو كل ما دون الحنك السفلي - [00:22:23](#)

كل ما دون هذا العظم داخل في شعر الرقبة وما حولها وشعر العنتقة هذا الشهر الانفقه هذا ايضا ليس من اللحية. لان اللحية هي  
الشعر النابت على الخدين والثفن هذا استفراد ترى - [00:22:43](#)

على كل حال يأتي بالتفصيل في باب ان شاء الله. والقدم والسنة عند السنة ان يبدأ بالتقديم بقوله اليمنى ثم اليسرى. والسنة والناس  
تركوا حتى واطالة من السنة النبوية فلا ينبغي عن ذلك - [00:23:09](#)

من سنن الفطرة تقليم الاظفار ويدخل في هذا اظفار اليدين واطفار القدمين ولا ينبغي للانسان ان يترك اظفاره حتى تطول طولاً  
فاحشة. هذا اقل ما يقال انه يكره كراهية الشديدة كما نص عليه فقهاء - [00:24:08](#)

الشافعية وفقهاء الحنفية ونص على الكراهية فقهاء الحنابلة وقال بعض العلماء لا يجوز ان تترك اكثر من اربعين يوماً وهو اذا طال  
طولاً فاحشاً حيث يكون الانسان متوحشاً هذا لا شك في تحريمه - [00:24:30](#)

لانه خلاف الشريعة. ولذلك لا يجوز الحقيقة تركيب الاظفار. الذي يفعله بعض النساء الان لانه خلاف فطرة الاسلام ومضادة لشريعة  
النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لا يجوز هذا. قد افقت اللجنة الدائمة بان هذا لا يجوز - [00:24:50](#)

وهذا صحيح فما يفعله بعض الناس تشبهاً بالغرب ما كان احد يعرف هذا ولا كان احد يفعله الغربيين وصاروا الناس لاسف يقلدوهم  
في كل شيء. فلذلك يجب الحذر من هذا ولابد ان الرجل يتفقد اهل بيته. زوجته - [00:25:10](#)

وبناته يعلمهم السنة ويعلمهم الشريعة. ويحذرهم من فعل وخالف الاسلام واذا قلم الانسان اظفاره يبدأ باليمنى ثم اليسرى يبدأ باليمنى ثم اليسرى والاقرب ان يبدأ بالخنصل وينتهي بالخنث نبدأ بخنصل اليمنى وينتهي بابهامها ثم يبدأ بابهام اليسرى ثم ينتهي بخنصرها هكذا على - [00:25:30](#)

يمشي باليمين الى حتى من يمين اليمنى وهو خنصرها الى اخرها ثم من يمين اليسرى وهو ابهامها الى اخرها هذه الطريقة عفوا في تقديم اليدين. اظافر اليدين واظافر القدمين. اما قول بعض الفقهاء يمانها خوابس - [00:25:59](#)

بعد لا اصل له فهمتها يا زبير هذي من فهمه؟ ها يقول بعض الفقهاء لتقديم الاظفار قلناها ويسراها او فسد مم هذا فرعون ها؟ الفراعنة وبعضهم يقول يبدأ بالسبابة يبدأ بالسبابة ثم الابهام ثم يرجع زين؟ وهذا كله مبني على حديث ليس له - [00:26:20](#) هو قول ما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصل له انه قال من قل ما مخالفا لم ترمد عيناه او قريب من هذا المعنى. هو حديث باطل حديث ومعنى المخالفة هو ان يبدأ - [00:27:10](#)

ثم الوسطى ثم الابهام. خوامس خنصر وسطى. خاء خنصر والواو ايش والالف ايش خوائج ايوه ثم السبابة هذا معنى خوابس عشان تطبق السنة المزعومة فيقولون خوابس. ويسرى او خشب الابهام والواو الوسطى - [00:27:30](#)

هذا مخالف ثم ترجع سب سين سبابة والباء ايش؟ الم. ايش؟ ها؟ البنسر بالكسر كلها بالكسر اذا اعد العبارة وانت تفسرها يا عبد اللطيف ها كتبتها نسختي ايه لا بأس افسر - [00:28:13](#)

عبد اللطيف الوسطى هواء خواص خوابس اكتبها اكتبها عشان ما تنسى هذي من اللطائف اذكر شيخنا الله يمتع به الشيخ عبد العزيز ابن ابراهيم ابن قاسم الفقيه الجليل والعالم الكبير الله يوفقه ويبارك في عمره كان يجمع - [00:28:50](#)

الاختصاصات الفقهية هذي ولا ادري وش صار عليها كان يجمع جميعين الجمع الاول الابيات الحاصرة الابيات الحاصرة. كل ابيات حاصرة كان يجمعها. حتى هددني قال ان الشيخ يقول انا من التسعينات اجمعها. التسعينات الهجرية - [00:29:26](#)

يعني فوق الحين خمسة واربعين سنة تقريبا وما خلص منها لانه ما تخلص اتوقع ثلاث مجلدات الى اربعة. يعني كان لك طريقة غريبة في الجمع والتحرك. حتى اخذ بعضها من افواه - [00:29:48](#)

ما هي موجودة في الكتب كان يحدثنا يقول والله هذا البيت لم اجده في كتاب ولكن سمعت من الشيخ فلان او اخذته عن الشيخ فلان كان يقول لي ان شيخنا الشيخ عبد الله الجهر الله لما الف كتابه الابيات الحاصرة في بيت الشيخ عبد الله كتاب الشيخ تعرفون الشيخ عبد الله توفي عنه - [00:30:06](#)

اربع مئة وثلاثين قديم الف كتاب اسمه الابيات الحاصرة كتاب يعني فيه مئة صفحة او عشرين صفحة. يقول ان الشيخ قال اذا كان عندك بعض الابيات الحاصرة عطنيها. قلت ما اقدر اعطيك اياها يا شيخ. قلت انا عندي كتاب اكثر من كتاب - [00:30:29](#)

ما اظنه قالها صريح الحين بس يقول قلت في نفسي ذاك الحين كان يقول لي من التسعينات يعني الشيخ عام ثلاثين مات قل الشيخ طلع الكتاب عام عشرة احدعش يعني - [00:30:53](#)

له ثلاثين سنة اربعطعش وهو يجمع فهذه لطائف يعني علمية مفيدة مختصرات تفيدك تساعدك على وهي كثيرة عند العلماء كثيرة ها ايه؟ يستخدمون ماذا؟ يستخدمون ايش ها لا موجودة لا لا لا في كتب العلماء كثيرة جدا - [00:31:08](#)

اصلا كل مذهب له اصطلاحات وله اختصارات خاصة في كل كتاب له رموز والمحدثون لهم رموز والفقهاء لهم رموز في رموز غريبة جدا استخدمها علماؤنا من قديم وفيها مؤلفات خاصة - [00:31:40](#)

الاظفار فاظن يصح الاظافر الاظفار هي اللي وردت في الحديث. ولا لا؟ اظفار اظفار في دارجة من عندكم واحد له اهتمام بالعربية يتأكد لنا من جموع اظن الجمع اظفاه واظافير - [00:31:59](#)

واظافير واظافر بس بالعربية تشوف انه القاموس وتاج العروس ما في احد منكم ها تشوفها طيب ماشي راح صورني طيب نسينا بس التعليق على التيامن في قص الشاعر وكذلك التيامن في - [00:32:34](#)

لكن في الشوارب يسن ايضا ان تبدأ بيمين شاربك. بهذه الجهة الجهة اليمنى اذا انتهيت منها تبدأ باليسار نبدأ باليمين شف شف كم



يجي لك في كل سنة من السنن؟ شيء هائل من الحسنات اللي يلتزم بالسنة - [00:33:10](#)

باب عظيم من الاجر يخسره كثير من الناس الذين لا يطبقون هذه السنة كم يضيع على الانسان الذي لا يطبق السنة من من الاجور

شيء لا يقصى. شيء لا خيال - [00:33:32](#)

يكفي سنة التامن. سنة التيامن هذي عجيبة في مواضيع كثيرة جدا. بل اني انا احيانا احتار في مواضع لا اريد ان يفوتني ان يفوتني ولا اجد مجال فيها او التياسع بقيت محتار في بعضها سنوات الى يومك ما فيها ومتحسب انه يروح عليه عشر حسنات كذا -

[00:33:47](#)

ولم اجد لها حلبة يعني منها ما يتعلق مثلا بوضع الاحذية اذا جيت للمسجد احد قائمين ولا يسار وين احطها؟ هل في موضع يقال

الافضل ان تضعها فيه؟ لم اجد الى الان شيء تشهد له السنة - [00:34:15](#)

زين فمن وجد فليخبرنا فنضعها اهم شيء تضعها مرتبات تضعها تبدأ باليسار ثم اليمين في الخلع والعكس في اللبس في اللبس اليمين

ثم اليسار لكن تكسب اجر اذكره. وهذه حقيقة ما كنت انتبه لها قبل سنوات. اخي فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم - [00:34:34](#)

اه كنا نتطيب بالمدخنة في مجلس في المجالس احنا نحن على العادة اخذتها كل الناس الحين يأخذونها باليمين وهذا حسد ثم

يضعون ايش على اليسار لانه اسهل صح ولا لا - [00:34:58](#)

وقال لي ابا محمد انا خابرك ما شاء الله يعني يبدو لان الاولاد تبدأ بيدك اليمنى اليس هذا من الامور الطيبة؟ قلت بلى تبدأ باليمين.

وفعلا لي يمكن حول عشر سنين اثني عشر سنة من يوم قال لي وانا ما عاد افعل الا هذا - [00:35:18](#)

يعني انه هو اقرب الى السنة. حتى الطيب لما تيجي تتطيب بالبخاخ ابدأ بجهتك اليمنى اذا جا الزوج وتعطلي قلت اصبر من هنا من

هنا تبدأ باليمين ثم اليسار هناك ثلاث حصوات - [00:35:38](#)

مكسب عشر حسنات عليك شي ممكن ان تكسب من وراءه ثوابا واجرا انتم مهمتك في هذه الدنيا ان تعبد الله وتجمع بهذه العبادة

الحسنات. لكي تدخل بها الجنة برحمة ارحم الراحمين - [00:35:56](#)

وتعلو فيها درجات ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو ايش حديث الصحيحين شق تمرة يمكن ان تكون نجاتك من النار

وقال عليه الصلاة والسلام لا تحقرن من المعروف ايش؟ شيئا - [00:36:13](#)

ابدا لا تعتقد شيئا من المعروف. لانك تحتقر شيء من الشريعة لا تحتقر ثم مسل عليهم بمثال قال ولو ان تلقى اخاك بوجه طلقة مثال

النص عام نص ساعة ثم هذا مثال عليه - [00:36:34](#)

هو قول الله عز وجل ايش في في حبة عنب رضي الله عنه كم فيها من مثاقيل الذر يقول سعد ابن ابي وقاص كان فيها من مثاقيل

الدار. فيها مثاقيل كثيرة. قال هذا شيء لا يوجد الا في الاسلام - [00:36:52](#)

هذه من عظمة هذه الشريعة المباركة عظمة في كل جوانبها تجد فيها عظمة احرص انك يعني تتعلم وتعمل بما تعلم. وهذا فائدة طالب

العلم. تعلم اشياء لا يعرفها غيره. هذا من باب - [00:37:18](#)

هذي العلم بركة العلم تتعلم وتعمل وتعلم قابلني الدكتور ماجد الجوير احد تلاميذنا في الثانوي ودرس اللي قرأ عليه حقوق الملك بعد

ذلك سنوات قابلته يوما وانا درست لبران منوي والان استاذ مساعد في كلية الشريعة - [00:37:38](#)

او المهم ما سلم عليه وكذا كان تذكر يومك تتكلم عن الوتر وانه في ثاني ثانوي قلت اذكر انا كثير اتكلم عن موضوع الوتر يعني ما

اخليه دايم احرص الشباب على الوتر واشهد عليهم كنت اقول لهم يا اخوان - [00:38:06](#)

بعضهم يظن ان الوتر الدعاء ولازم تحفظه. قلت لا الدعاء مهوب الوتر الوتر ركع لا تدعو ان بغيت اللهم اغفر لي واسجد خلاص صلي

ركعة ما تاخذ منك دقيقة اكثر الناس يظن ان الوتر هو دعاء القنوت. ولذلك ما يصلي الوتر. لانه يستثقل هالدعاء ويحسبه لازم ايضا

يدعو مثل الائمة ساعة ولا نصف ساعة - [00:38:37](#)

حتى باطالة الدعاء ما لها وجه. كان بعض مشايخنا يقول لي لا لا تطل الدعاء في الوتر. اذا اردت ان تطيل الدعاء ففي السجود. هكذا

السجود قال اكثروا من الدعاء ما قال بالقنوط. فالشاهد قال لي تذكر؟ قلت والله ما اذكر. قال انا لا زلت احافظ - [00:39:05](#)

وعليه من ذلك لذلك قالوا يمكن عمره عشرين سنة او اكثر واية بعشرين اصلا ترك التدريس من ثلاثين سنة الف واربع مئة خمسطعش  
كم هنا هالحين سبعة وعشرين سنة اولاً في درسه انا درست. يعني من اثنين وثلاثين سنة يمكن. الشاهد قال لي وتعرف فلان -

[00:39:25](#)

بيجي معهم احيانا ما درسته الوتر والان لا يزال هو شاب مستقيم الحمد لله هذا واحد ذكر لنا هذا وكثير من الناس يمكن استفادوا ما  
قالوا له هذا الشي لكن انظر كم - [00:40:02](#)

العالم وطالب العلم والداعي الى الله. ولذلك لا تستخسر كلمة تقولها في حق يذكر عن عمر انه قال عجت من جلد الفاجر وعجز الثقة  
بعض الاخوان الصالحين تجي يجلس في المجلس - [00:40:25](#)

الفجرة يتكلمون كلام لا خير فيه ولا يتكلمون كذب ولا غيبة وهو ساكت تكلم بشيء ذكر وبالاسلوب الطيب هو لازم خطبة جب قصة  
وعلق عليها جيب حديث وعلق عليه. ا طرح سؤال وناقشه. هل هذا سهل؟ ولا تثقل على الناس لو بشويش - [00:40:44](#)  
دقيقة دقيقة ثلاث طيب نرجع الاستطراد يشيلكم يمكن قد يفيدكم احيانا اكثر من اصل الدرس مثل ما كان يقول الشيخ كان يقرأ  
عندي وقلت له ترى انا الرجال استطراد. قال والله يا عبد الرحمن ان استطراداتك ذي تفيدني اكثر من اصل الدرس. قلت شلون -

[00:41:10](#)

كان الدرس انا استفيد منكم من غيري اقطع على غيرك وكلهم يعطوني بس الاستطرادات يقول ترى ما القاها الا عندك وانا احس اني  
استفيد منها اكثر من طيب نرجع لموضوعنا ها يا ابا معاذ؟ يعني الخنصر خنصر لا تقعد - [00:41:30](#)

فين وصلت؟ السبابة ترتيب ماذا لا موب على ترتيب الاصابع هذي المخالفة يسمونها مخالفة مخالفة تقص واحد وتترك الثاني هذا  
المخالفة. ثم تقص ذا وتترك اللي وراه وتقصه. ثم ترجع تعوكس وعوكسة - [00:41:50](#)

الله لا يعاكسنا هذا غلط هذا رأي ضعيف ولكن يعتمد على مجرد كلام الفقهاء. وما عنده الحس الحديثي يضيع في كتب الفقهاء اشياء  
ضعيفة جدا وباطلة. وما لها اصل. ولذلك لا يوصى احد بالاقتصاد على كتب الفقه المجردة لا بد - [00:42:19](#)

عنده معرفة بالحديث ويراجع الاحاديث اللي يستدلون بها. كثير من احاديث الفقهاء ما لها اصل. وجمعت في مجلدات الاحاديث  
الضعيفة والموضوع ان يستدل بها الفقهاء بعض العلماء جمعها في ثلاث مجلدات - [00:42:40](#)

فينبغي التنبيه يعني ايه بعدين لا تهتم بها يا ابا معاذ اذا ما دخلت في مخك حط عليها الدنيا تمسحها اذا انزعجت انا ذكرتها طرفة بس  
لطيفة للتنبيه على غلطها - [00:42:57](#)

اذا يعني ازعجتك وكأنك لم تسمعها. ترى في كتب الفقه اشياء كثيرة جدا ما تسمعون بها. ولا عرفتموها وهي موجودة بكثرة وفيها  
ضرائب انا قد هممت منذ سنوات طويلة ان اجمع غرائب الفقهاء. ثم خفت من - [00:43:18](#)

يتكلمون علينا ويبدعون ولا يسبونوا بلاش منها لان جمع بس هو جمعها استغراب ولا في غرائب؟ والله في غرائب احيانا في المطولات  
خيال شيء خيالي ولن اذكر لكم حتى لا يجينا احد من بعض المذاهب ويقول لنا انت وانت ولا في بعض المذاهب - [00:43:38](#)

ما هو اغرب من بعد في بعض المذاهب ما هو اغرب من بعض لكني لن اسمي. ماشي عطنا هذا معاوية ما خلص او خسر هذي ايش ما  
لها معنى. انت عاد شيخ في التجويد وتعرف الاختصارات في التجويد. اختصار ايش - [00:44:05](#)

ابهاء او خسف ابهام او وسطى سبابة او انصف اكتبها في البيت انا بحثت عنها طريقة ترتيب معين ايه ايه كل وحدة لها ترتيب.  
والصحيح انك ترتبها هكذا. هكذا هكذا هذا اصل وضع اليد هكذا - [00:44:28](#)

زين خلاص هذا يمينها ثم تمشي وهذا يمين وهذا ثم تمشي هذه الاشياء بعض اهل البدع وخصوصا عندنا يكونوا بيستخدموا هذه  
الاشياء باظهار جهل ماشي لا هو لان المشكلة تدري وش المشكلة - [00:45:00](#)

آآ يومك تقول خاصة عندكم بالذات في مصر كثير من طلبة العلم في مصر ما يدرسون الفقه بل لا يحبون كتب الفقه. بعضهم ما اقول  
بعضهم قد يكون كثير لا اقول اكثر - [00:45:29](#)

لكن هذا موجود عندنا موجود موجود وانا ناس منهم من شيوخه اللي درست عليهم. ما يدانوا كتب الفقهاء ليش؟ لكثرة المخالفات

للسنة اللي فيها. بس هذا مو هذا منهج غلط - 00:45:50

هذا المنهج اذا اردت ان تتفقه فلا يمكن ان تتفقه الا في كتب الفقه ما في تفقه الا عن طريق لكن اذا تفقحت تعرف الصواب والخطأ

لابد من الرجوع لكتب - 00:46:07

ان مجرد انك تقرأ في كتب الحديث وتفهم ما يكفي هذا ما يكفي هذا لا يكفي للتفقه والفتوى لابد من الرجوع لكتب الفقه لان

قاعدة عندنا في التعلم وانك ترجع الى كل علم في كتبه الخاصة - 00:46:24

ولاهله الخاصين الذين يفهمونه ويعرفونه وهذه قاعدة ينبغي ان تعرف والله اعلم. نعم بركة يكفي هذا الشيخ نكتفي بهذا القدر نكون

قرأنا السؤال الاخير ولا ما قريناه؟ خلاص نقف على - 00:46:43

يكفينا اليوم طوالنا شوي بارك احد عنده سؤال؟ اخر درس ليش؟ اختبارات اختبارات كيفكم؟ انا راجع لكم انتم تحضروا -

00:47:01